وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باتنة 1
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا
مخبر الديناميات الاجتماعية في الأوراس فرقة بحث اشكاليات الثقافة في عصر الرقمنة

تنظيم الملتقى الوطني الهجين
(حضوري/ افتراضي)

تعدّد الأدوار المهنية والحياة الاجتماعية للعامل الجزائري في ظل الرقمنة

رئيسة الملتقى: د. رباب أقطي

يوم الأربعاء 14 أكتوبر 2026

الهيئة المنظمة

الرئيس الشرفي للملتقى

الأستاذ الدكتور عبد السلام ضيف

المشرف العام للملتقى

الأستاذ الدكتور أنس عرعار

مدير المخبر

الأستاذ الدكتور كمال بوقرة

رئيسة الملتقى :

الدكتورة رباب أقطي

رئيسة اللجنة العلمية:

الأستاذة الدكتورة بيبيمون كلثوم

رئيسة اللجنة التنظيمية:

الدكتورة وفاء عورة

ديباجة الملتقى:

يشهد المجتمع الجزائري، على غرار معظم المجتمعات النامية والمتقدمة، تحولات جذرية عميقة في طبيعة العمل والحياة الاجتماعية بفعل الموجة المتسارعة من التطورات التكنولوجية والرقمنة. هذا التحول، الذي بدأت تظهر آثاره الملموسة منذ بدايات القرن الحالي، حيث تسارعت وتيرته بنسق متزايد في السنوات الأخيرة، خاصة بعد جائحة كورونا التي فرضت على الملايين من العاملين الانتقال إلى العمل عن بعد والاعتماد الكامل على الأنظمة الرقمية في حياتهم المهنية والشخصية.

حيث يواجه العامل الجزائري اليوم تحديا حقيقيا وملموسا : الصراع بين الطموح المهني والالتزامات الأسرية والحاجات النفسية الشخصية في بيئة لم تعد تعترف بالحدود، فبينما كان يتمتع في السابق بقدر من الفصل الزمني والمكاني بين حياته العملية وحياته الشخصية، أصبح الآن معرضا للاتصالات والرسائل والطلبات المتعلقة بعمله حتى في أوقات الراحة والعطل، - خصوصا في الوظائف الإدارية والخدمية المعتمدة على الوسائط الرقمية- هذا التماهي للحدود الفاصلة بين المهني والشخصي قد يؤدي إلى إرهاق نفسي وجسدي كبير، يتمثل في زيادة مستويات التوتر والقلق والإحساس بالضغط المستمر دون انقطاع.

وتتعدد متطلبات الدور الوظيفي المتزايدة مع متطلبات الأدوار الأسرية والاجتماعية الأخرى ، مما يشكل امتدادا واقعيا لما بسطته نظرية الأدوار الاجتماعية ،حيث لا يقتصر العامل على تأدية دوره المهني البحت كموظف أو عامل في مؤسسة ما، بل يجد نفسه مضطرا إلى التنقل بين أدوار متعددة: دوره كعامل منتج ملزم بتحقيق أهداف المؤسسة وزيادة الإنتاجية، وفي الوقت ذاته دوره كعضو في أسرة يتحمل مسؤوليات تجاه أطفاله وزوجه والقائمين بالرعاية، بالإضافة إلى دوره كعضو فعال في المجتمع والحي السكني، ففي ظل الرقمنة تبرز ضرورة الموازنة بين انتماءات العامل المتعددة (الرسمية وغير الرسمية، الواقعية والافتراضية) دون أن يقع في صراعات ولاء أو تناقضات في الأدوار.

ولا يمكن فهم هذه التحولات بمعزل عن التغيرات التي مست طبيعة التنظيم الاجتماعي للعمل في المجتمع المعاصر، حيث لم تعد الرقمنة مجرد أداة تقنية لتحسين الأداء والإنتاجية، بل أصبحت نسقا اجتماعيا جديدا أعاد تشكيل الزمن المهني والعلاقات الاجتماعية وأنماط التفاعل بين الأفراد والمؤسسات. ففي إطار ما يسميه Manuel Castells بـ"المجتمع الشبكي"، أصبح العمل مندمجا في فضاءات رقمية مترابطة مما أدى إلى إعادة رسم الحدود التقليدية بين المجال المهني والمجال الخاص، وإلى ظهور أشكال جديدة من الضبط والرقابة والاتصال الدائم. وفي هذا السياق، لم يعد العامل يواجه فقط متطلبات دوره المهني المباشر، بل أصبح مطالبا بإدارة حضوره المستمر داخل الفضاءات الرقمية وما تفرضه من استجابات فورية وتوقعات متزايدة.

من جهة أخرى، فالثقافة التنظيمية الداعمة والمرنة، التي تقدّر التوازن بين العمل والحياة، وتشجع على المشاركة في اتخاذ القرارات، وتعترف بحقوق العاملين في الخصوصية والراحة، يمكن أن تسهم بشكل كبير في تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية الناتجة عن تعدد الأدوار في البيئة الرقمية وتعزيز الصحة المهنية للعامل. بالمقابل، الثقافة التنظيمية الصارمة التي تطالب بالتوفر الدائم والاستجابة الفورية، والتي لا تعترف بحدود بين العمل والحياة الخاصة، وهذا ما يثير تساؤلات حول مدى قدرة المؤسسات والتنظيمات الحديثة على توفير بيئة عمل رقمية داعمة للتوازن بين الحياة المهنية والحياة الخاصة، وحول فعالية السياسات والتشريعات والثقافات التنظيمية في حماية العامل من مخاطر الإرهاق والاحتراق الوظيفي.

في ضوء هذه الديناميات المعقدة والمتشابكة، يأتي هذا الملتقى الوطني في سياق أكاديمي كفرصة حتمية لإجراء نقاش علمي رصين حول سبل إدارة التحول الرقمي بطريقة تحقق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والإنتاجية من جهة، وبين الحفاظ على جودة الحياة الاجتماعية والأسرية والنفسية للعامل من جهة أخرى، وذلك من خلال تساؤلات منها:

- كيف يؤثر التحول الرقمي في إدارة العامل الجزائري لأدواره المهنية والأسرية والاجتماعية، وما الآليات الكفيلة بتحقيق التوازن بين متطلبات العمل والحياة الاجتماعية في البيئة الرقمية

أهداف الملتقى

- تحليل انعكاسات التحول الرقمي على تعدد الأدوار المهنية والاجتماعية للعامل الجزائري، واستجلاء آثارها على الفرد والأسرة والتنظيم والمجتمع.
- إبراز أهمية التوازن بين الحياة المهنية والحياة الخاصة في تعزيز الصحة المهنية والرفاه النفسي والاجتماعي، والحد من الضغوط والإرهاق والاحتراق الوظيفي في البيئة الرقمية.
- استخلاص وتحليل التجارب الرائدة والنتائج الملموسة في مجال إدارة التحول الرقمي على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، والاستفادة من الممارسات الناجحة التي أثبتت فعاليتها في تحسين جودة الحياة الاجتماعية والنفسية للعاملين.
- تشجيع الحوار العلمي متعدد التخصصات حول التحولات الرقمية وآثارها في العمل والعلاقات الاجتماعية، بما يسهم في تطوير المعرفة السوسيولوجية والتنظيمية في هذا المجال.
- اقتراح توصيات علمية ومؤسسية تدعم صناع القرار والمؤسسات في وضع سياسات تراعي حقوق العامل وصحته المهنية وتوازنه بين العمل والحياة الخاصة.

محاور الملتقى:

المحور الأول: التأصيل النظري والمفاهيمي لتعدد الأدوار المهنية والتوازن بين العمل والحياة الاجتماعية للعامل .

المحور الثاني: تحولات العمل الرقمي في الجزائر وأثرها في الأدوار المهنية والأسرية والاجتماعية للعامل.

المحور الثالث: الصحة المهنية والرفاه في العمل في ظل الرقمنة: آليات الحد من الضغوط النفسية والاجتماعية وتعزيز التوازن بين الأدوار.

المحور الرابع: دراسة دور الدولة والمؤسسات في سن التشريعات والسياسات وبرامج الدعم وتعزيز الثقافة التنظيمية لحماية العامل وحفظ توازنه الاجتماعي والمهني.

المحور الخامس: عرض وتحليل نماذج وتجارب محلية ودولية ناجحة في إدارة تعدد الأدوار وتحقيق جودة الحياة للعامل في البيئة الرقمية.

تواريخ مهمة:

آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة 12 سبتمبر 2026.

تاريخ الرد على المداخلات المقبولة 30 سبتمبر2026.

تاريخ انعقاد الملتقى: يوم الأربعاء 14 أكتوبر 2026.

شروط كتابة المداخلة:

ينعقد الملتقى حضوريا وافتراضيا عبر تقنية التحاضر عن بعد google meet على أن تستوفي الأوراق البحثية الشروط والأحكام التالية:

- ✓ **أن تلتزم المداخلات بالشروط العلمية والمنهجية.**
- ✓ **أن تتصل بأحد محاور الملتقى.**
- ✓ **تكتب المداخلات باللغة العربية بخط simplified Arabic حجم 14، وباللغة الأجنبية بخط times new roman حجم 12.**
- ✓ **تهمش المداخلات بـ APA الإصدار السابع.**
- ✓ **ألا تتجاوز المداخلات 20 صفحة، بما فيها الهوامش والمراجع.**
- ✓ **تعطى الأولوية للدراسات الميدانية، تقبل المداخلات الفردية والثنائية فقط.**
- ✓ **تخضع الأعمال البحثية المقدمة للملتقى للتحكيم العلمي.**
- ✓ **ترسل جميع المداخلات كاملة-مزودة باسم المؤلف وتخصصه، الرتبة العلمية، جامعة الانتماء رقم الهاتف والبريد الإلكتروني، الملخص والملخص باللغة الأجنبية إلى البريد الإلكتروني الخاص بالملتقى.**

البريد الإلكتروني : rolesprofessionels@gmail.com

المدعوون للمشاركة في الملتقى الوطني: الأساتذة والباحثون وطلبة الدكتوراه المهتمون بالموضوع أرباب العمل ومسيري مختلف المؤسسات العمومية والخاصة و رؤساء الجمعيات من الأطباء وأخصائيين النفسيين ونقابة الصحة المهنية.